Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسيرُ ، والعبيدُ أمامى وخَلْفى ، حتى وَصَلْتُ إلى السفينة ...

... وما إن عُـــدتُ إلى دارى ، حتى قابَلَنى خادمى « أبو زُهَير » وقدَّمَ لى هذه العُلْبَةَ التى تراها بين يدَيْكَ ، فإذا هى كما هى الآن... رأيتُ فيها ياقوتةً وزُمُرُّدَةً يتوسَّطُهما قَلْبٌ من العاج . فالتفت إلىّ الخادِم متسائلا ، فقال :

إنها هَدِيَّةٌ مُقَدَّمَةٌ للأمير ...

— مِمَّنْ ؟

فاختلَجَ صوتُ الرجل ، وقال :

أتتْ بها الغادةُ التى حَضَرَتْ للقاءِ الأمير قبلَ العَشَاء...!

فما كادَ يُتِمُّ جملتَه ، حتى ألفيتُ نفسِى قابضاً على رَقَبَتِه ، أحاولُ أن أخْنُقَه !

* * *

ومسَحَ الأميرُ « محمدُ بن يسارٍ اليزيدىُّ » وجهه بمنديله المعَطَّرِ ، وهمهم قائلاً :

حتى اليوم لم أهتَدِ إلى حلِّ هذا اللُّغز يا أبا نصر ... مَعَ مَن قضَيتُ هزيعَ ليلتى ؟

فابتسمتُ وأجبتُه قائلا :

علامَ هذه الحيرةُ يا مولاى ؟

— كيف يا أبا نَصْر ...!